

## الدرس السابع من دورة مفاتيح التدبر | ملاحظة بناء الآية | فاضل

### سلیمان

فاضل سلیمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس السابع من دروس دورة تدبر القرآن الكريم المفتاح اللي هنتكلم عنه النهاردة هو المفتاح الرابع من مفاتيح التدبر وهو ملاحظة بناء الآية مع ملاحظة ما هو زمان وما هو مكان فيها - [00:00:12](#)  
الحقيقة انا آآ في آية بحباها او في سورة ال عمران بصلی بها باستمرار وآآ الآية دي هي آآ الآية الكريمة قل اللهم ما لك الملك يؤتني الملك من تشاء - [00:00:33](#)

وتزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير الآية دي آآ كنت آآ في يعني آآ مع الاحداث اللي حصلت في مصر - [00:00:47](#)

وآآ طولي آآ طاغية آآ الحكم تاني يوم على طول انا كنت في حالة نفسية صعبة جدا متضايق جدا و كنت آآ بصلی الصبح في مسجد شرق لندن والامام غاب فدفعوني اقوم منها اقومهم - [00:01:06](#)  
صليت بالآية دية وكأني اقرأ بها لاول مرة في حياتي وكأني اول مرة اسمعها اسمع كده الآية والاحظ بناء الآية قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزع الملك من تشاء - [00:01:28](#)

وتعز من تشاء. وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير. فلاحظت هناك اربعة من تشاء اربعة من تشاء هو من صفات القرآن الكريم الايجاز يعني اقل عدد من الكلمات - [00:01:49](#)

يدي لك اكبر عدد من المعاني فكرت كده قلت الآية دي لو كان ربنا صفعها صياغة اخرى مسلا تبقى كده قل اللهم مالك الملك يؤتني الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء. كنا وفرنا اتنين من تشاء - [00:02:09](#)

ده التفكير التدبرى. اللي بافكر وباحاول ادور على الحكمة. مش باقول لك اه لقيت طريقة احسن. اه. انت مين عشان تقدر طريقة احسن؟ انت مين عشان تلاقي غلطة؟ ما فيش غلطة في القرآن - [00:02:34](#)

ابحث عن الحكمة ليه ليه ربنا ما قلهاش كده لو كان ربنا قالها قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك وتعز من تشاء كان ربط اتيان الملك بالعز وتزع الملك وتذل من تشاء كان ربط نزع الملك بالذل لكن ربنا ما قالهاش كده. ربنا قال تؤتي الملك من تشاء - [00:02:44](#)  
وتزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. ازا ممكن انسان يؤتى الملك ويذل وانسان ينزع منه الملك ويعز شفناها ده اللي بنقوله ان القرآن يتعامل مع مشاعرك ومع قلبك - [00:03:07](#)

مع مشاعرك المضطربة ويعطيك كل يوم معاني جديدة. المهم ازاي تفكر الآية كلمة تكرار من تشاء فيها اربع مرات يجعلك تتوقف يجعلك تفكر تعالوا مسلا الآية في سورة الاسراء واحد وتلاتين. بتقول ايه - [00:03:32](#)

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاك. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا هل الآية دي في حاجة قريبة منها في القرآن الكريم؟ اه. سورة الانعام مية واحد وخمسين. ولا تقتلوا اولادكم من املاك. نحن نرزقكم - [00:03:53](#)

واياهم حطهم جنب بعض افتح بقى الاتنين كده هاتهم جنب بعض ما هو ده بقى في التدبر. انت لاحزت ان الآية دي فيه يشبهها اية اخرى. هات الاتنين حطهم جنب بعض - [00:04:14](#)

هتلaci ولا تقتلوا اولادكم في سورة الاسراء. ولا تقتلوا اولادكم الانعام زيها ولا تقتلوا اولادكم برضه الاسراء خشية املاق في الانعام من املاق

00:04:26 - عمالق يعني فقر يبقى اذا سورة الاسراء بتتكلم عن -

واحد بيقتل اولاده خوفا من الفقر والثاني بيقتل اولاده بسبب الفقر نحن نرزقهم واياكم في سورة الاسراء نحن نرزقكم واياهم في سورة الانعام التركيبة دي لبناء الاية بالشكل ده الاية اللي بتتكلم عن اللي بيقتل اولاده خوفا من الفقر - 00:04:43

بتقول له احنا هنرزق الولاد وهنرزقك ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم لأن ممكن وغالبا اللي بيعمل كده ويقتل اولاده خوفا من الفقر يبقى خايف عليهم هم انهم يعيشوا فقراء ويتذمرون في حياتهم يقول لك اخلص منهم وهم صغارين عشان خاطر ما يعيشوش الحياة اللي احنا عايشينها دي - 00:05:17

ورينا بيطمنه على الولاد وبعد كده على نفسه يقول له نحن نرزقهم واياكم انما الاناني الاتنين غلطانين الاناني بتاع سورة الانعام اللي في سورة الانعام مذكور اللي هو ولا تقتلوا اولادكم من عمالق. اللي هو بيقتل اولاده بسبب الفقر. هو فقران ومش لاقين ياكلو - 00:05:44

فقتل عياله عشان ياكل هو قال له نحن نرزقهم واياهم. فطمنوا على نفسه وعلى رزقه وبعد كده على العيال ارجو يكون واضح التدريب افتح لي صورة عبس الآيات اربعة وتلاتين الى سبعة وتلاتين - 00:06:04

يوم يفر المرء من أخيه وصاحبته وبنيه. لكل امرى منهم يومئذ شأنه يغنيه وجود حاجة قريبة منها؟ اه. سورة المعارج يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه. وصاحبته و أخيه وفصيلته التي - 00:06:24

ومن في الارض جميا ثم ينجيه. حطهم قدام بعض تجد صورة عبس رينا بيقول يوم القيمة ده يوم صعب او يوم يفر المرء من أخيه. هي Shawf اخوه هيهرب منه هي عمل نفسه مش عارفه - 00:06:54

وامه وابيه. هي Shawf امه وابوه هيهرب منهم وصاحبته وبنيه. ي Shawf مراته وولاده هيهرب منهم. لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه صورة المعارج بتتكلم على الانسان انا بتتكلم عن المجرم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه. المجرم هيبقى عايز يتفادى - 00:07:15

عذاب بانه يضحى بولاده يقول يا رب خد ولادي عزبهم بدالي وصاحبته و أخيه. ومراته واخوه وفصيلته التي تؤويه. القبيلة بتاعته كلها ومن في الارض جميا ثم ينجيه. خد يا رب الارض كلها والناس اللي فيها كلها من يوم ما خلقت ادم لآخر يوم وعزبهم بدالي. بس انا لا - 00:07:43

في حد ناقص ما تجبيش سيرته في صورة المعارج وجدت سيرته في صورة عبس اه مين وامه وابيه ما بيحاولش بيتدي بامه وابوه. ما بيقولهاش صراحة يا رب خد امي وابويا عزبهم بدلي. ما قالهاش. ليه - 00:08:06

لانه راجل كوييس لأ ده مجرم هو كل انسان اصلا هيفر من امه وابوه. ليه المجرم ما بيحاولش يقول لربنا خد امي وابويا بده يعزبهم لانه يعلم ان هذا سيغضب الله اكتر - 00:08:21

اكثر اديني سبب اخر يعني ربنا موصيه بامه وابوه. بيجي يوم القيمة يقول له خدهم يا ابويا عزبهم! ده يبقى اتجنن هذا يغضبه الله فلا يجرؤ انه يقولها. لا يجرؤ يقولها - 00:08:36

لان الكل اصلا ناس كوييسين وناس مش كوييسين. كل الناس كلنا هنهرب من امهاتنا وابهاتنا وولادنا وازواجنا وكل حاجة. هنبقى مش مش عايزين مش فارق معنا. ما حدش قادر بيتص في وش الثاني. ما حدش خايف على الثاني. كل واحد خايف على نفسه ومركز في نفسه بس - 00:08:49

تعالوا ناخذ تدريب اخر افتح لي سورة الاسراء الاية تسعه والاية عشرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتذنا لهم عذابا اليما - 00:09:05

ركز ايه ايه بشري في الموضوع ان هذا القرآن يهدي للتي هي. يبقى القرآن ده بيهدى للتي هي اقوم لحاجة للافضل ويبشر يبقى القرآن بيهدى ويبشر. بيدينا بشري بيدينا اخبار حلوة. بيبشر مين؟ كل الناس لا. ويبشر المؤمنين. ربنا يجعلنا منهم - 00:09:31

يا رب يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات تكون مؤمن و بتعمل الصالحات ها بيبشرك بيه؟ ان اول حاجة لهم اجرا كبيرا. بيبشرك

ان لك اجر كبير وان ايه ببىشرك بايه كمان - 00:09:52

الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما يبقى من ضمن مبشرات القرآن لك انك واحد لك اجر كبير اذا كنت من المؤمنين وعملوا الصالحات. اتنين انك ستفادي عذاب اليم - 00:10:09

في الاخرة. واحنا مش هنفرح في الناس لأ احنا البشري بالنسبة لنا دبل واحد عندنا اجر كبير سنه الله اتنين عندنا عذاب اليم لن نناله ركز في الاية تاني خطيرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. واحد ان لهم اجرا كبيرا. اتنين - 00:10:29

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. ان انت مش هتتعزب هزا العذاب الاليم لانك ستفاديه بانك تبقى من المؤمنين ان شاء الله يوم القيمة تدريب خلينا ناخذ مسال اخر - 00:10:56

افتتح لي اول خمس ايات من سورة الانسان ربنا بيكول فيها هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا فجعلناه سمعيا بصيرا. انا السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا - 00:11:12  
ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يا جماعة ركز بقى ركز في الزمان ركز لي في الزمان هنا الزمان والمكان الاية بتاخذك في رحلة خلال الزمان من قبل الخلق - 00:11:45

الى بعد القيمة والحساب ودخول الجنة والنار هل اتي على الانسان حين من الدهر زمان لم يكن شيئا مذكورا ما كانش موجود في الحقيقة قبل الخلق انا خلقنا الانسان. دلوقتي احنا في مرحلة الخلق بنحضرها اهو - 00:12:05  
من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا. انا هديناه السبيل. احنا دلوقتي بعد الخلق موجودين في الدنيا عايشين عايشين هذا الزمن دلوقتي. اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. اتنقلنا للآخرة دلوقتي وشايفين بعینينا الكافرين اللي هم - 00:12:25

كراسي لو اغلانا وسعيرا ان الابرار يشربون. خل بالك فعل مضارع مش سبىشربون لأ. هم الان يشربون استحضار الموقف انت اكنك دلوقتي اتنقلت الى الاخرة وشايف بعینيك الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. الرحلة خلال - 00:12:52  
الزمن في خمس ايات تلات سطور ونص او اربع سطور في المصحف نقولك من قبل الخلق لاسناء الخلق لاسناء الحياة الهدایة او الضلال ثم للآخرة دول في السعير ودول في الجنة وشايفهم بعینيك وبتحضر معهم وهم بيسيريو من كأس كان مزاجها كفورا - 00:13:12

ايه ده ايه ده! ايه الروعة دي! كم مرة قربنا الكلام ده وعدى علينا بسرعة عشان احنا في سياق عشان عايزين نختم بسرعة. عشان بنحسب عدد الحسنات وعايزين نخلص ونجري مين قال لك مين قال لك ان حسناتك مضمونة اذا قررت بسرعة بدون فهم - 00:13:31

ربنا قال لك انت تقرأ بقى تقرأ بتدبّر والرسول صلى الله عليه وسلم قال لك هتقرا هتاخذ حسنات. انا اللي افهمه هتقرا بتدبّر تاخذ حسنات. مش معنى كده اللي بيقرأ من غير تدبّر مش هيأخذ حسنات. ما اعرفش لكن اللي يقول - 00:13:50  
القراءة بدون تدبّر عليها حسنات يجيب دليل يجيب الدليل هو تعال نشوف ناخذ تدريب اخر افتح لي سورة سباء آآ الاية الاولى الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:14:03  
الاية بتقول لي الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. السماوات في الارض والارض الاماكن مش ازمنة لكن دول اماكن بتاعة زمان الدنيا وله الحمد في الاخرة. هذا زمان اللي هو الاخرة - 00:14:32

بيقى وكأن الاية عايزه تقول لي الحمد لله في الدنيا والآخرة بس بدل ما تقول لي في الدنيا والآخرة جابت لي الاماكن بتاعة الدنيا وما قالليش الدنيا وجابت لي زمان الاخرة - 00:14:50  
فالاية هنا لعبت بالمكان والزمان مع بعض وادوني المعنى اللي عايز يصل. اللي هو الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. دي اللي هي اماكن بتاعة الدنيا وله الحمد في الاخرة. يعني له الحمد في الدنيا وفي الاخرة - 00:15:02

خلي بالك. لكن انت هنا بنتتصور الاية كأنها ممثلين واقفين على خشبة مسرح. السماوات بقت ممثل واقف على خشبة المسرح. الارض ممثلة واقف على خشبة المسرح. مثلوا لي مع بعض زمان - [00:15:21](#)

انت اقصد ايه وهكذا. واكن كل دول بيشرحوا لك انا مش عايز حد يزعل من كلمة تمثيل وممثلين وخشبة مسرح لانه القرآن كله تمثيل يعني الم تر كيف ضرب الله مثلا - [00:15:34](#)

كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اه ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون الغرض من هذا التمثيل انك انت تفهم اكتر وتتذكرة اكتر. ومثل - [00:15:51](#)

خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. ما تزعلش بقى من كلمة تمثيل لان هنا في المثال ده الشجرة عبارة عن مثل واقف على خشبة المسرح بالمسرح - [00:16:11](#)

يتمثل دور الكلمة الكلمة شيء غير محسوس. كلمة شيء غير محسوس. حد يقدر يمسك كلمة؟ طيب فالشجرة شيء محسوس بتمثل دور شيء غير محسوس عشان توقع الكلام في قلبك بشكل - [00:16:28](#)

اكبر فالكلمة الطيبة زي الشجرة تقدر تمسكها هي شجرة طيبة اصلها ثابت جدرها تاء سابت تحتها وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. كده المثال بتاع الكلمة الطيبة وقع في قلبك بشكل اكبر وبشكل - [00:16:45](#)

اوقع وبشكل مفهوم اكتر محسوس ربنا خلى الشيء المعنوي اللي هو الكلمة محسوس والكلمة الخبيثة زي الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ما تزعلش اوي من كلمة تمثيل وممثلين لان التمثيل هو طريقة في تقرير الشيء الى الذهن - [00:17:04](#)  
بكده احنا خلصنا الدرس السابع وبازن الله نلقاكم في الدرس الثامن اللي هنتكلم فيه عن التناسب بين الجملة القرآنية موضوع الصورة نفسها. بازن الله ابقو معنا نراكم ان شاء الله في الدرس الثامن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)